صدام نهج الاحرار

الذكرى 8

اصدار : لجنة الوفاء للشهيد صدام وشهداء الأمة / العراق والاردن - ٢٠١٤

الله أكبر

الى شهيدنا الخالد الرفيق القائد
المناضل صدام حسين
الى الرفاق في حزبنا العظيم حزب
البعث العربي الاشتراكي
الى كل من حرص على الحفاظ على
المبادئ وصانها من كل محتل وخائن
وعميل وحاقد
الى رجال ونساء واطفال العراق والامة
العربية اللذين ضحوا بشتى الوسائل
دفاعاً عن العراق
الى اسرانا المناضلين القابعين خلف
اسوار القضبان
الى ابناء مقاومتنا العراقية الباسلة
كل كلمة نقدمها فهي تعبر عن
مشاعر الرفاق والاحرار حباً وتقديراً
واخلاصاً ووفاءاً للشهيد القائد صدام
حسين في الذكرى الثامنة لاستشهاده

للشهيد القائد جنات الخلد
ولتأريخه المجد والخلود

لجنة الوفاء للشهيد صدام وشهداء الأمة

أيها العراقيون الماجدات والنشامى في
الفرات الأوسط وفي جنوب العراق
وشماله والأحبة في كل مدن العراق
وقصباته وقراه وفي بغداد الحبيبة عاصمة
الإمام والحضارة والمجد
كنتم كباراً على مدى التاريخ . . كنتم
كباراً في مسيرتكم الظافرة صاحبة
الإنجازات الكبرى وفي كل ثوراتكم
وانتفاضاتكم ضد المعتدي الأجنبي
الطامع والغزاة . . وكنتم في
مقاومتكم للغزو الأمريكي الصهيوني
وأتباعه وحلفائه كباراً وكنتم
في عيني كباراً وسوف تبقون ما
حييت وعلى هذا لم يداخل نفسي
شك يوماً بأنكم أكبر من الكبار في
العالم بمواقفكم وإيمانكم وصبركم ولا
يتساوى معكم إلا المؤمنون والخيرون . .
فلا يصغر إبليس وأعوانه شأنكم فيحيق
بكم ظن محبيكم في أمتكم والعالم
وأبقوا على صفاتكم الحميدة حتى تزول
الغمة بإيمانكم وصبركم وفعلكم . . وما
هو إلا زمن وتبزغ الشمس في نهار لا
يقدر على احتباسه ليل . . ويبزغ القمر
ليحيي جهادكم .

صدام حسين

مقدمة

من احب صدام ... فها هم رفاقه في الميدان

لحظة تاريخية حفرت في ذاكرة الإنسانية بدم عربي طاهر وزكي... لحظة أراد المولى عز وجل أن يكرم فيها واحداً من أعلام الأمة وأبطالها ألتاريخيين وقادتها المخلصين المؤمنين ألمجاهدين , في زمن عز فيه أن نجد بين من يحتلون مواقع المسؤولية في الأمة من يتصف بإحدى هذه ألصفات .

صدام حسين بشخصيته الخاصة كان شيئاً غير عادي فمن لم يعرف صدام حسين لم يعرف النضال ومن لم يعشق فكر صدام حسين فإنه لا يعرف العراق , ولا امة العرب وأبنائها الأطهار الشجعان . ...خاصة أننا نفتقده في مثل هذه الأيام ونحن نأمل أن يكون شعبنا سائراً على ما أحب صدام .

كان الشهيد صدام حسين رحمه الله فعلاً ثورياً جباراً ونهجاً جهادياً وأخلاقياً عظيماً ودفقاً إيمانياً هائلاً بذل نفسه وأبناءه وما يملك في سبيل الله والمبادئ التي آمن بها وناضل طيلة حياته من أجل تحقيقها . مؤمنا أن وحدة هذه الأمة هي الركيزة الأساسية في عملية النهوض . لتستعيد الأمة دورها الرسالي العظيم . ولتشع كما كانت على الإنسانية جمعاء . فيعم العدل والسلام . وتستعيد البشرية إنسانيتها المداسة بحكم تفوق قوى الطغيان والبغي المتمثلة في الهيمنة الأمريكية المسنودة بحقد الصهيونية المجرمة والمجوس مشوهي الانسانية وقاتلي كل من مثل الحق على مر العصور .

هذا بعض من صدام الانسان , وبعض من قائد الحق والإيمان , بعض من مسيرة رجل حمل الايمان يقين والبطولة اقدام , بعض من أب كان لكل الأمة حنان , فماذا بعد يا من احببت مسيرة الانسان , فماذا بعد يا من كان صدام لك نهج وعنوان .... فها هم رفاقه في الميدان , فلا نفاق بعد اليوم , ولا زيف فكل حقيقة قد باتت جلية لأي كان , فلا الادعاء ولا التزوير قد ينطلي على المؤمن الانسان .

ها هم رفاقه في الميدان يضربون الباطل كل يوم ويسحقون الشر القادم من كل مكان , من القريب وذاك البعيد , من امام المحيط ومن خلفه , من فوق الأرض ومن باطنها , كل شر الأرض هناك , ووحدهم رجال الحق يقفون بثباتهم منذ سنين يقاتلونه بكل بسالة واقتدار , وحدهم نعم وحدهم ,ولكن الله بإذنه تعالى معهم سيظهر الحق الذي يحملونه اليوم او غدا او في اقرب زمان .

ناهيك عن دور المستعمر والعملاء والحاقدين والمجرمين , فكل هؤلاء قد مثلوا الشر في كل الأرض واجتمعوا على حق وحيد في هذا الزمان وناهيك عن دور المنافقين والذاتيين والأنانيين الذين يقتادون على جراح العراق الوطن شعبه والثرى . فلكل من يتحدث عن التضامن مع المقاومة العراقية. وكل من يزعم أنه يؤيد وحدة العراق وتحريره. دون أن يدين الدور الإيراني في العراق والمشروع الإيراني في الإقليم . أنه ببساطة كذاب ومنافق. ومن يتغنى بفضائح الحكام العرب غير المفاجئة في كل مكان . دون أن يدين الجرائم الإيرانية في العراق التي كشفت وتعرت تماما . فإنه كذابٌ ومنافق. وكل من يقف موقفاً من اي قضية عربية مطروحة في هذه المرحلة دون توضيح موقفه من المقاومة العراقية وتأييده الكامل لهذه المقاومة الباسلة فهو مخادع وكذاب ومنافق , وها هو شعب العراق يكافح ويناضل من اجل انسانيتنا نحن , يقتل ويشرد ويهجر من اجل حق حمله وسار به , فالعراق لم يكن يوماً إلا وطن الأوطان , ها هم يزورون تاريخه ونضاله ودماء شهدائه , بأسم الدين تارة وبأسم الانسانية اخرى , يزورون تاريخاً ناصعاً جلياً , حقيقة وحقاً يعلمها العدو قبل الصديق , فصدام حق , ومساره حق , واستشهاده ايمان , وها هم رفاقه في الميدان , فأين انت يا من انتميت للإنسانية , اين انت يا من تدعي انك انسان , فها هو الشعب في العراق يحمل الحق عنوان , وها هم زناة الارض يشوهونه وينشرون الباطل في كل مكان وها هم رفاق صدام في الميدان , فهل من داعم للحق في هذا الزمان .

لجنة الوفاء للشهيد صدام وشهداء الأمة / العراق والأردن
في الذكرى الثامنة لاستشهاد قائد الأمة وشهيدها الحي صدام المجيد

صداميون

المهندس صهيب الصرايرة

يستمر المغرضون للتعرض لقادة الامه في وسائل الاعلام في ايامنا هذه معتقدون انهم يقودون أجيال هذه الامه الى حاله جديده يصبح فيها التذكير بهؤلاء القاده العظام حالة مشكوك بها وتؤدي الى الريبه. وينطلق هؤلاء المغرضون في تقيم قادة الأمه كشهيد الأمة صدام حسين وجمال عبد الناصر.أقول ينطلقون في التقيم من خارج سياق معركة الامه. فيظهروا علينا بقولهم أنه كان حاكماً فرداً له أخطاء وهفوات وأنه قد أوصل الأمه الى مفترق طرق أدى الى ماآلت اليه الأمه في هذه المرحله. ولاينطلق هؤلاء (لأنهم مغرضون) من سياق معركة الأمه ومن خلال معركتها التاريخيه مع الامبرياليه وقوى الشر والظلال. ويستمرون بدورهم السلبي في جسم الأمه معتقدين أنهم يعملوا على جعل اسم الشهيد صدام حسين تهمةً يجب التخلص منها فنسمعهم يقولون الصداميون. والبعثيون. الارهابيون ..... الخ

وهنا نقول :

- أن علينا أن ننتبه الى هذا التحليل الخطير الذي يريد هؤلاء المغرضون أن يوصلوا الأمه اليه. وأننا يجب أن ننطلق في تحليلنا من خلال مشروع الأمه ومعركتها مع قوى الظلم والظلال اما وصف الصداميون التي يراد من طرحها ان يجعلوها تهمة يلصقونها بأبناء الأمة فنقول :

- نعم نحن صداميون لأن الشهيد صدام حسين رحمه الله كان على الصعيد الشخصي قائداً وعقلاً ذكياً وعربياً اصيلاً ورجلاً معطاءاً ومقاتلاً شجاعاً ومناضلاً مميزاً. ومن خلال مشروع الأمه كان الشهيد رحمه الله صاحب رؤيا ونهج ومشروع يعيش في وجدان الأمه وهو من يمثل اشياءاً مهمه كان لها الأثر الايجابي في وقفة الامه في وجه الظلم.

ونحن صداميون لأن صدام كان

- قومياً ومشروعه قومي ولننظر ماحصل لهذه الامه بعد تعطيل المشروع القومي. وللنظر أين اصبحنا عندما أصبحت نظرتنا قطريه ضيقه وكيف تأكد لنا أن المشروع الذي دافع عنه الشهيد هو وحده من يوحد السني والشيعي والمسيحي والمسلم وكل فئات وطوائف الأمه ويجعلها تقف في وجه المخططات التي تحاك وتنفذ ضدها.

ونحن صداميون لأن صدام كان

- مقاوماً لأنه يعلم كل العلم أن الطريق الوحيد للتحرير هو المقاومه وصدام كان قائداً ورمزاً للمقاومه وكان أكبر من كل الحالة فلم يهادن ولم يفاوض ولم يتنازل عن مبادئه

يتبع

صداميون

المهندس صهيب الصرايرة

وانتقل من حالة الحاكم الرمز الى حالة المقاوم الرمز. علماً أنه كان يدعم المقاومه ضد الشر والظلال حتى وهو حاكماً رمزاً لماذا لأنه يعلم كل العلم أن لاخيار للتحرير الاالمقاومه.

ونحن صداميون لأن صدام

- صاحب موقف لم يتزحزح منذ عرفناه فقد بدأ الشهيد رحمه الله مناضلاً وهو طالب على مقاعد الدراسه وحمل فكره القومي العربي منذ نشأته واستمر بنضاله الى أن وصل هو ورفاقه الى الحكم في العراق واستمر بموقفه المبدئي على نفس الثوابت التي بدأها وهو على مقاعد الدراسه. فدعم كل مامن شأنه رفعة الأمه ونهضتها وكل ماهو قومي عربي. ودعم كل مامن شأنه أن يؤدي الى أن تأخذ هذه الأمه دورها الطبيعي بين الأمم دورها الطبيعي بأنها أمه اصطفاها الله لتكون صاحبة الرساله الخالده التي أرادها الله لها. ولم تثنيه كل المحاولات الشريره التي قادها العدو والصديق لتغيير موقفه الثابت.

ونحن صداميون لأن

- صدام حسين كان دائماً بمستوى الحدث فرفض التجزئه بين أقطار الأمه وكان يتعامل مع أمته كأمه واحده وليس بشكل قطري ورفض كل المعاهدات مع العدو الصهيوني والتفريط بحقوق الامه.

ونحن صداميون لأن

- صدام هو باني العراق الحديث والقوي الذي كان الصخره التي تفجرت عليها أطماع الفرس الذين يصولون ويجولون الآن بعد أن تأكد لهم أن الأمه في سبات عميق لاتدافع عن حقوقها.

ونحن صداميون لأن

- صدام يمثل حالات كثيره فهو الانسان لأنه تعامل مع الجميع بمنتهى الانسانيه وهذا ماشهد به حتى أعداؤه. ولم يكن طائفياً على الاطلاق فقد كانت فترة حكمه هي الاكثر استقراراً ومعايشه بين طوائف العراق وكان فكره وتطلعاته أوسع من أن تضيق عند مسألة الطائفيه فكان الوزراء والمسؤولون في عهده من كل الطوائف في العراق.

- وهو قائداً عظيماً كان يريد أن يصنع كل مايضمن أن تنظر له الاجيال القادمه كقائد عظيم كماننظر هذه الايام الى القاده أمثال صلاح الدين وخالد ابن الوليد

- وكان يريد بناء دوله عظيمه لأنه لايكون القائد عظيماً الاذا بنى دولةً عظيمه.

- وكان تقياً نلمس من كلامه وتصرفاته التقوى ويقول دائماً هذا ماأراده الله. وأن شاء الله ويقرن كلامه بأيات قرانيه واحاديث نبويه بشكل دائم وأذكر كلماته مع الصحفي الامريكي حيث قال :- فعلنا مافي وسعنا وان وقعت الحرب فستكون تللك مشيئة الله ولاراد لقضائه.

يتبع

صداميون

المهندس صهيب الصرايرة

- وهو الرجل الصادق حيث ثبت زيف كل الادعاءات التي اطلقت ضده قبل العدوان والاحتلال وكان كلامه هو الحقيقه التي يعترف بها الجميع الآن.

ونحن صداميون لأن

- لأن صدام حسين انساناً وقائداً ومفكراً ومناضلاً ومقاوماً وابن العراق والأمه والبطل الذي لم يخن العروبه والاسلام وصاحب الغيره على الأمه العربيه والاسلاميه وشرفها وهو أخو هدله وأخو الشعب وصاحب الأيادي البيضاء والنقيه حتى مع خصومه

ونحن صداميون لأن

- صدام هو الشهيد وقدم أغلى مايمكن أن يقدمه الأنسان لوطنه وشعبه ودينه وهوحياته وروحه.

- نعم نحن صداميون ونفتخر بذلك وسنعمل بكل ماأوتينا من قوة لنجعل ابناءنا صداميون وعلى نهج صدام ورفاقه لأننا نعلم كل العلم من هو صدام حسين وما هي صفاته وما هو النهج الذي نهجه لرفعة الأمه ونهضتها والى أولئك المغرضون نقول قولوا ما شئتم وثرثروا فسيبقى صدام ونهجه في ضمائرنا وقلوبنا وعقولنا وأن في هذه الامه ماهو أكبر من أن تعملوا على تغييره لأنها خير أمه أخرجت للناس.

لاتأسفاً على غدر الزمان فطالما رقصت على جثث الأسود كلاب
لاتحسبن برقصها تعلوا على أسيادها تبقى الأسود اسودٌ والكلاب كلاب

من الابنة وفاءا للأب والقائد النهج ....

المقاتلة سميراء العبيدي

تعودت ان اترجم مشاعري للشهيد صدام ما بين زغاريد سلاحي وما بين ابيات من شعري اكتبها وانا اعلم انها لا تصف شخصية صدام حسين وانا لاول مرة احاول ان اكتب مقال عن الشهيد بين اساتذة كبار لهم مقالات وقصائد وافعال رائعة ساهمت في تخليد اسم الشهيد وايصال فكره ومنهجه الى الاجيال القادمة التي ولدت خصوصا في فترة ما بعد الاحتلال لان صدام حسين لم يكن رئيس او زعيم او شخص بعيد عنا نحن الفقراء ولا نراه الا من خلال شاشات التلفاز .

صدام حسين كان حاضرا ولا زال في قلوبنا كان بيننا يتجول ويسال ويبذل كان انسان بسيط رغم الهيبة والعظمة التي خصه الله بها كان يشعر بمعنى كلمة الفقر لانه عاشها وكان يتمتع بالصفات العربية الاصيلة لانه رغم كل ما مر به نشاء عزيز كريم شجاع انا لن اتكلم عن صفاته فلن يكفيني صفحات قبل ايام كنت اتكلم مع اخي المنسق العام للجان احياء الذكرى والصورة التي اضعها لشاشة الحاسوب هي صورة للشهيد فتقدمت عندنا طفلة في البيت عمرها سنة وكذا يوم وهي تخطو وقد تعلمت المشي حديثا تقدمت وانحنت وقبلت صورة السيد الرئيس في شاشة الحاسبة انا حينها توقفت عن الكلام واكتفيت بالصمت بعدها بدقائق قلت للاخ منسق اللجان ماذا تسمي ذلك فضحك وقال يا اختي ان من احبه الله زرع محبته في قلوب جميع خلقه هذه الطفلة التي بالكاد تخطو ولا تعرف من هو تأتي وتقبله وبلا اي تفكير ولا طلب من احد فما اقول وافعل انا وقد عاصرته واحببته حد العشق وعندما نقول العشق فالحب انواع وحب الشهيد لا يترجم فهو الحب الصافي النقي فمثل صدام لا تستطيع الروح الا ان تعشقه ان كان العاشق رجلا او انثى فما عشقناه فيه هو اخلاقه كبريائه شجاعته رجولته صدقه ايمانه وتضحيته واليوم والعراق يمر بأصعب المراحل بعد الاحتلال الغاشم اصبح الناس يسمون كل فارس وكل مجاهد وكل حر باسم صدام وهذا ذكرني بما حاول ايصاله لنا الشاعر الكبير عبدالرزاق عبدالواحد عندما جعل الاستدلال لكل معاني الرجولة بمختصر وهو اسم صدام فبدلا من ان اقول فلان شجاع وكريم وووو اختصر واقول فلان صدام وهذا ما يستبق اليه

الرجال الان هو الفوز بهذا الاسم هذا الاسم الذي ارعب الاعداء وهز عروشهم

هو نفس الاسم الذي يجعله الشرفاء مصدر فخر وعز وقوة حاولت ان اكتب

ما تجيش به نفسي لكني لم استطيع ترجمة مشاعري على الورق

لأننا نترجم الشعور بألف صدام وصدام يعشقون الشهادة ويستبسلون

في الميدان فمثل صدام خالدا لا يموت

كتابات من الأمس القريب
الجزء الأول صدام الدكتاتور !.

فلاح حسن

من خلال حديثي مع أحد الإخوة, من أحد أقطار المغرب العربي , قال أن الشهامة والشجاعة التي ميزت صدام حسين ,لا تلغي صفة الدكتاتور! عنه ,لا أخفيكم سراً أن حديثه آذاني بالصميم ! لأنه جاء من عربي ! لا من غيره؟ توقفت لبرهة لأستجمع بذاكرتي التعبة ,بعض الكلمات تليق بمقام صدام القائد ؟صدام الإنسان ؟ صدام المنهج, صدام المنظومة !؟ وقلت بنفسي -صدام المنظومة -هي التسمية الأقرب للواقع ,صدام رجل صنع وجسد منظومة , التي بدورها صنعت طريقة حياة وشعب,كان نواة لأمة حلمت أن تغادر هوامش التأريخ !! وتعود لناصيته كما كانت بسالف زمانها! ,فقلت نعم أخي المغاربي :

1: صدام دكتاتور هو ورفاقه -منظومته االقيمية - ,لانه كان رأس النفيضة لشباب عربي آمن بأمته وثار على واقعها المر, وأراد أن يغيير الواقع قطريا ! لينفذ منه للأمة وصلاحها ,ومن ثم يكون منار وهدى للإنسانية جمعاء, فقام بثورة بيضاء هو ورفاقه-منظومته- البعث ,دون إراقة قطرة دم واحدة ,ومن هنا بدأ المشروع -الأمّوي - الطموح.

2: بدأت دكتاتوريه تتوضح!, بتحصين ثورته , من المتربصين بها داخليا وخارجيا , قضى على شبكات التجسس! وبدأ بناء الإنسان والبنيان بآن معاً ,بناء شخصية العربي ,مستلهمة من تأريخ الأمة المجيد ,بإضافة روح العصرنة , مدعومة بوعي عام -معرفة شيء عن كل شيء -! .

3: تحت ضغط المؤامرات المتواصلة ,داخليا وخارجياً, أخطأ خطأه التأريخي !!!؟ بتأميمه للنفط العراقي - مقولته - نفط العرب للعرب!! ,كان خطأ لا يغتفر ..

4: بدأت أخطائه تتبلور ! بجميع الميادين ,خطأ هنا ,بدأ حملة محو الأمية, وتبعتها أخطاء !!, بناء المدارس بكل قصبة وقرية نائية ,,بناء طرق, جسور,مدُ شبكات الكهرباء ,مدُ المياه وشبكات الصرف الصحي وأصدر قوانين جائرة -مجانية التعليم - للكل دون تمييز ,إبن الفلاح كإبن الجلبي!, وإبن العامل كإبن الجادرجي !, وإبن البقال كإبن الدملوجي ! , وبدأ يبشر لفكره العربي التمزيقي التفتيتي , من رياض الأطفال الى الجامعات , دراسة وعلم , وبناء جيل عربي -مائع- يقلد الغرب !!!؟ فكانت منظمات الطلائع والفتوة والشباب,تبث أفكارها الهدامة !!!!؟ لتنتج جيل -تَعبٌ- لا يمت لتأريخه ,حضارته ودينه بشيء -جيل التطبيع - أسميه أنا !!!!؟ .

5: وخطأ هناك بإصداره قوانين ظالمة للأصلاح الزراعي , أرهقت المجتمع العراقي ,وفتتت نسيجه , أصبح الفلاح سيد!!!؟ ووزعت الأراضي على أناس لا يستحقون الحياة - لأنهم فقراء - محافظاً على الملكيات!! الخاصة ,بطريقة جائرة تختلف عن تجارب أقليمية !!!؟ صادرت الملكيات الفردية , وهذا جور وظلم ,إختص به صدام ومنظومته.

6: الأدهى أنه ومنظومته تمادوا جرأة !! بتحديث النظام الأداري , خطط أدارية خمسية وعشرية إنفجارية !!! جائرة ~!, وحوسبة بحيث أنه تم إعتماد النظام الحاسوبي لأول مرة بالعراق نهاية السبعينيات ,وكان العراق أول الدول شرق أوسطية ,التي وقعت بهذا الخطأ الجسيم.

7: بخضم كل تلك الأخطاء ! كان لا بد للجارة الطيبة إيران !!, مسنودة بإنسانية أميركا وشركاتها النفطية الإحتكارية ذات النوايا الطيبة !,أن تتدخل لتصحيح أخطأ صدام ومنظومته! أخطأ مجددًا ,بالدفاع عن أرضه ,ثروته, شعبه , فكان خطأً فادح!!! نصر - 88-8-8 , بحيث أن خميني قال -وكأني شربت كأس سم ,حال قبولي بالقرار الأممي !.

8; توالت أخطائه بشتى المجالات !! فكان تقرير اليونسكو 88 , يفيد أن العراق قضى على الأمية !!مدارس, معاهد ,جامعات!! بكل محافظة من محافظات العراق ,جيش من العلماء من مختلف الإختصاصات العلمية !!!,, تعاظمت أخطاء منظومته الصناعية ,التي أدت لصواريخ فضائية -العابد-وصواريخ -دفاعية - بالستية -عباس -سجيل ,,,,الخ , جيش عرمرم , هيئات علمية حضارية , تصنيع عسكري ,نفط ,شعب مؤمن, عراق سيد , فكان لا بد لأميركا والقوى الغربية أن تتدخل !! كلاعب أساسي

الشهداء لا يموتون بل يعيدون تشكيل الحياة

رياحين صدام

تهل علينا الذكرى الثامنة لاستشهاد القائد المجاهد صدام ففي عرس الشهادة نلتقي اليوم وعلى حب الشهيد ودربه نجتمع يوماً بعد يوم وعاماً بعد عام لنؤكد ان الشهداء لا يموتون بل يعيدون تشكيل الحياة بزخم أكبر وابداع وجهاد ومقاومة أعظم لتبقى الشهادة ودم الشهداء هما المعادل الموضوعي للحياة فلا حياة ولا تأريخ ولا كرامة ولا عزة ولا شموخ ولا مجد ولا عبرة بدون الشهداء فهم من يصنعون لنا المستقبل وهم من يؤسسون المرحلة .

وعلى مدار التأريخ وفي كل عام يثبت شعبنا الابي أنه الأقوى شكيمة والأصلب إرادة بين شعوب العالم . ولديه من الطاقات والثوابت الإيمانية ما يؤهله لخوض معركة طويلة تستمر حقبة من الزمان وأن التضحيات الجسام هي التي صقلت فيه حب الشهادة وزادت في نفوس أبنائه جرأة المقاومة والدفاع عن شرف العراق والأمة فدم القائد المجاهد صدام حسين كان مؤشراً لتشكيل المرحلة القادمة فتوهم الاعداء والخونة والعملاء ان باغتيال القائد سيتوقف طريق المقاومة والجهاد وستضرب قدرة فصائل المقاومة في مواصلة عملياتها دون ان يدركوا ان الايديولوجية التي انطلقت بها جذوة المقاومة والجهاد قادرة على انجاب الابطال المجاهدين والاندفاع نحو خيار المقاومة والجهاد بصلابة وإرادة وإيمان أقوى وأستمرار الانقضاض على كل من سولت له نفسه المساس بأرض العراق .

نعم انها الذكرى الثامنة انها لقاء الاوفياء لدماء الشهداء وتجديد العهد الذي قطعه الخيرون من أبناء شعبنا وأمتنا العربية على ان يكونوا أمناء للمبادئ وللعدل والحق والإيمان والتضحية ومقارعة الظلم والعدوان كما ناضلت واستشهدت من اجلها . ستكون ذكرى إستشهادك سيدي القائد فرصة لإحياء وتجديد روح المقاومة والنضال فأنت قدوة القادة ونبراس الجنود فمبارك دمك الطاهر سيدي الرئيس ومبارك جهادك وعطاؤك ومبارك نهجك الثوري القيادي المتميز الذي رسم ملامح الحياة من الفها الى يائها مباركة تلك الدماء الزكية التي سالت وماتزال تسيل دفاعاً عن العراق فقد كنت فينا ولازلت رمزاً للتضحية والفداء جمعت كل صفات القيادة والاخلاق وأسرت قلوب من عروفك .

سنكتب قصة مجدك على لوحات العز والشرف والشموخ وسنقذف ثورتك في وجه الطغاة وسنرفع راية الله اكبر خفاقة لتتهاوى عروش المتآمرين والخونة فهنيئا لك وكل الشهداء شرف المقاومة والجهاد نيابة عن الامة جمعاء .

لك سيدي ولتأريخك المجد والخلود

الخزي والعار للطغاة المحتلين والعملاء والخونة والمتآمرين

الله اكبر وليخسأ الخاسئون

ياصدام يا شقيق القلب و الروح

بشر الحافي

سأشنق عواطفي على اعذاق النخيل اذا لم يعبر ما في القلب من وجد كبير

يا صدام ...

ايها القائد الهُمام في عز الكلام عن مناقبكَ وعلى طول المدى تبقى حقيقة قوامها الاباء والاقدام.

تربط تاريخ العراق والعرب بشكل خاص وتاريخ الأنسانية بشكل عام بأهم مواقف المجد والنبل والاكرام .

يا شقيق القلب والروح واللسان على مر الزمان قصةُ بطولاتك ستروى اليوم وغداً يا عربي الوجه والقيم.

يا عربي القلب والفكر والحلم .

فيا لكَ رجلٌ توقظ كوامن التاريخ لتُعيد عز العرب وسيف العرب شامخاً .

وعلى ثغرك بسمة ساخرةً باعدائك واعداء الأمة , بأنه عروبة العراق وفلسطين الحبيبة الحرة لا يساوم فيها

الا الأخرس اللقيط .

يا شهيد يا ابن المجيد اليكَ حَية من رجال ونساء واطفال الثورة ينظرون اليك يتابعون خطاك يشتاقون الى رؤياك.

ولسان حالهم يقول غير المقاومة لا نُجيد وعن تحرير بلدنا لن نُحيد

يا شهيد الحديث يطول عن قصص رجالك وهم يسطرون اروع الملاحم.

ان الاحتلال والعملاء وانصاف رجالهم وعقولهم يسقطون كالعصف المأكول يوم بعد يوم . بفضل المقاومة الباسلة

وبفضل رجالك الأسود.

لقد علمتنا أيها الساكن فينا . كيف يُحمل الراية من شهيد الى شهيد .

وكيف الفداء يكون من اجل الامة تبقى رافعة الراس عالية .

وكيف المناضل يكون واقفاً, صامداً, مقدماً, منتصراً, مجاهداً, مناضلاً, وشهيداً .

لقد علمتنا سيدي . ان التاريخ يُكتب بالدم وبالأمل والثقة بالنفس والاعتزاز بالكيان وبمقومات العربي الأصيل.

وماعدها شاذ أو دخيل.

فيا عراق العرب أنشد وافرح فالجهاد والشهادة تؤمان كتب لك من دون غيرك .

جعلتنا سيدي أن نقتنع إن ما يفرق او يجمع بين البشر ليس اجناسهم او قومياتهم بل مفاهيمهم للخير والشر .

مسيرتك سيدي فيها العَجب العُجاب مسيرة متكاملة لا أثر للأنهيار فيها !!

وحدك انت ثورة مشتعلة ,وحدك انت رجل بأمة .

فحبنا لك سيدي يانور العين عشقٌ تجاوز المحبَّة المألوفة يا رجل يا كامل الأوصاف لولاك لما عرفنا انَّ الرجالَ اصناف :

رجل كامل وانصاف .

وحق ما نطقت به على منصة الشهادة اننا نُحبك ونحب من يحبك وأحبكَ.

أيتها الارض العربية بورك ارضك الشريف الذي انجبت صدام .

سيدي كيف زرعت هذا الحب فينا ؟!

وكيف جمعت بين اشياء يقال انها مستحيلة ؟!

وأعجب ما فيك أنهم زرعوا دربك اشواكاً تحولت ازهاراً بمشيئة الله .

سيدي الرائع ..

سيدي الحبيب ..

ياربيع يا وديع ..

وبكل صدق انني سأصافح وأقبلّ كل عراقي وعربي يسألني عنك .

قسماً بالايات البينات فما غاب حضورك من حياتنا ومن معاركنا ومن انتصراتناومن ثورتنا .

اطمئن يا سيدي ثورتكَ مازالت تدق اجراس الأنذار للقابعين المنزوين في المنطقة الغبراء

بسواعد الابطال وسلاح الشهادة وزغردة الماجدات سيتحرر الوطن بابن المجيد .

الذكرى

المقاتلة سميراء العبيدي

من ارض المعركة قصة علقت في ذهن التاريخ
من ملحمة حقيقية ابطالها رجال خطو ملامح المستقبل
اروبها بأبيات شعرية تنقل لكم عبر حروفها عظمة العراق وشعبه
كتبتها بذكرى استشهاد القائد المجاهد صدام حسين وشهداء
مجزرة الحويجة وشهداء الامة

ما بين الرصاص وصوت تكـــــبير ... أخوتي وياي بالجـــــملة معرسين ... ووصيته ولو وصل نعشه تطـــشين
سمعتن صوته يهمس نادى بأســمي ... شفت عثمـــان هسة انصاب وياي ... علي جكليت وتشدين الـــــحزام
وصيتي يا صديقي احملها ويـــاك ... واخوي محمـــد الكَاطع وكَع هين ... ومثل خنسا العرب لازم تكـــــَولين
من حلكَك أمانة لأذن امـــــي ... وطفل اسمة اعلة أسمي يعني صدام ... فدا يبني تروح لأسم الاســـــلام
تكَوللها شهيد وليدج الطـــــاح ... ومن هذا الاسم صـــرنة شهيدين ... وعلى العتبة أكَعدت وارتاجت اعلة الباب
وعلى تراب العراق وسال دمـــــي ... يخوي تكَول لأمي يكَول صـــدام ... وكَالتلي السبع يمته تودعـــــونه
علي اسود ابد لا تلبس بنـــــوب ... شهيد أصدام كافي لجيته تـــربين ... اهلهل والله اهلهل وانثر الجـــكليت
واريد اسمع هلاهل عود يمـــــي ... ونحرت لبيتهم وبدكة البـــاب ... واحط حنه اعله جفـــي من تزفونه
التفت وكَلبي يرجف شفتة مصيوب ... سمعتن صوت أمة تصيح صـــدام ... واشم وجهه كَبل متشمه حفنه تراب
ورفع اصبع تشاهد شفته مـــرتين ... حضرلة الاكل خافنَّه جوعـــان ... واحضنه شكَد حضني وسافت متونه
كَلتلة أمك شوصيها يا صـــدام ... وأكون بدلته وحضرلة حمـــام ... وانومه بنص خواته الغـــيد الحديثات
وشبشرها العليكم تعبت ســنين ... أجت تمشي بتعب متعنية للـــباب ... واريد ابيت أبيه هنا تفـــــرونه
ابشرها الوحيد وليـــــدج وراح ... وتصيح اصبر يا يمة صوج الاجـــدام ... وتلبسونه رتبتة كَبالي بس لحـــظات
وخواته بلا اخو ظلن أخيتـــين ... فتحت كَلبي جن من فتحت الـــباب ... وتلفونه بعلم لمـــــن نجفنونه
اكَللها أخوي الجان بالجيـــش ... وحرت شحجي واحس بصوتها الغام ... وابد محزن ولا البســـله سود ثياب
بعد ما يلبس البدلة ام نجمتـــين ... ظهر محني ووجه خطته الســنين ... ولا اهل الدمع ســـــاعة تدفنونه
تعرفة القادسية وقصر شـــيرين ... وتعابير الحزن وهموم الايـــــام ... ولا اكَلك تشـــــاهد لو توفى بساع
ومعارك نهر جاسم والبســـيتين ... وشيبات أطلعن من طارف الكـــيش ... ولا راح اسألك عن مـــــوقفه شلونه
شكَللها كَبل من حصل النـــــوط ... أتوجة تكَول اعرفك شفتك الـــعام ... لأن ابني رجل ربيته عالكـــــلفات
شفت جكليت بالشارع تنـــثرين ... رفيجة انت وهلا كل الهلا بيـــك ... وادري شكَالك من سلهم عـــــيونه
ورفع راسه ويكَلي بصوت متعـــوب ... هلا بريح الغوالي وطيب الانســـام ... ابو شارب حلو وعيون مثل اللـــــيل
ونظرات الحنين مغوركَة العـــــين ... وصفنت كَبـــالها ودمعاتي بالعين ... انشدك من غفى ما ضحكـــت سنونه
نعم كَوللها تنثر فوكَي جكـــــليت ... مثل شاعـــــر صرت ومضيع الهام
وتترس من هلاهلها الـــــدرابين ... كَـــــلت حجية جيتج وانا مهموم
مو نوط الشجاعة الجبتة ويـــــاي ... بعد جيُة الـــــغوالي صارت احلام
الشهادة معلكَة بصدري نياشـــين ... ابنج مو كَفى حجية مصـــــيوب
ومـــــو بس اني وحدي اليوم عريس ... شهيد وبالصدر متوســـــم وسام

الذكرى

الليث العراقي

كَبل ساعة وداعك سيدي بيوم
كأن يدري الكَلب حسيته كَام يوم
بجينه بكَد ضحكنه الضاع ويّاك
بجدّي الضحكه كَوّه بطارف السّن
نحاول ننسه مره والف مره اتعود
ونشوف جيوش شوگك بينه حرب انشن
وادعي الله انسه بكل مسيت غروب
والگاك بخيالي تنام بيك أصفن
و اسافر ويه طيفك رايح وهم وجاي
وهواجس من شموخك بيه تبقى ترن
بعد لحظة رحيلك يابو عدّاي
شرف غيره وكرامه وعزة ليك تحن
لگنّك بس اثر ماشي بهداوة ليل
بس بيك السوالف تفرح وتحزن
وكفت عالمكان البي تطِل منصور
شافت فرح ميت والحزن بدفن
بعد لحظة رحيلك يا أَبو اللّيثين
بخيرات الوطن صار المجوسي يمِن
دستور الفرس كَالو عليه قرآن
ونبي كَالو خميني ويحكم انس وجن
وابو لؤلؤ ولي بنص العراق اليوم
وشحدّه اليشكّ بألأمر ويظن
علن سب الصحابه اليوم والدين
ومغلوب اعله امره ومبتلى المؤمن
وشيطان المجوس الكَاعد بطهران
بقه يصدّر فتاوي بموتنه ويعلن
بعجل جت الكَتائب منهم هواي
بسم جدنه الحسين تهجّر وتفتن
ايترقى الحرامي بدولة الفافون
ومعيدي السياسي اليوم متمدّن
كل واحد لبس فوكّ الوجه وجهين
وجهه اسود يضمه وصار متلوّن
منو جان يتجرّاء يحجي عالفاروق
بزمان صدام جان معزّز المؤمن
مشيت انت انصبغ وجه النهار بليل
انتحسّر عالشمس بين الغيوم تئن
وترى بوجه الكَمر شفناك مهيوب
والمنبر يجوم وتخطب وتعلن
حي اعله الجهاد ونسمع احنا اصوات
بنص راس الغاري الصوت من يدّن
شربت دم ارضنه يعادل النهرين
وبيضه جفوف اديها بدمنه حنّتهن
وماشبعت بعد جن ريجها العطشان
لنهرينك يحن ويرتوي بميهن
ويظل دمنه يتفجّر بالصدر نهرين
اذا نبخل عليها بقطره لا لتظن
نرهن ياوطن لعيونك الارواح
وشنتطلب بعد يعراق هم نرهن
ويظل هذا الوطن مرهون بسم صدام
تحت رمش العيون ينام وبفيهِن

المقاتل عبد الرحمن الايوبي

احنا اصحاب الا العظمى
من عهد الصلصال الطين
كَلناها بعز من رادونة
نظل اتباع ليوم الدين
no امريكا وno صهيون
وno كلمن يحجي بوجهين
وyes بلادي وyes لشعبي
وyes لكلمن نشمي وزين
احنا اهل الوكَفات الصعبة
واسأل ماضينة بحطين
احرار احنا وما نتنازل
وعاهدنا اعلة الحب اسمين
بغداد اكتبنا اعلة الريه
وصدام اكتبنا اعلة العين
لا تتورط بينا امريكا
احنا سباع وتعرف زين
والله نخلي الجيش العدهم
ما يندل امريكا منين
وملّيون امريكي انذبحهم
لعيونك صدام حسين

الذكرى

المقاتلة سميراء العبيدي

حـــــــادي ضعنهم مشـــى
وعـــــالرمل ماظـــل اثـــر
ويـــــعزاز مـــا حســـبت
فجـــــأه ويحين الســـفر
هذا سفـــــــركم غـــصب
لو هو حكـــــم الـــبشر
تصبح ذبيح الـــــوطن
يصـــــدام يوم النـــحر
عيّـــــت اذب الهـــــدم
عيّـــــــت امشـــط الشعر
عيّـــــــت ابطل البـــچي
عالـــــچان لـــنا ذخر
وسفه يغشـــــاكم ثره
وسفـــه يحضنكـــم گـــبر
وسفه ياتـــــاج الـــعرب
غربان تعـــــدم صـــگر
جفت بـــــحور الشـــعر
وسطـــــوره نزفت حبر
واوزان شعـــــري عمت
مابعـــــد تـــوزن بحر
چـــا معد اريـــده الوطن
چـــا معد ادور شـــبر
مابعـــــد انخى بعگـــل
جواهـــا ســـود الغتر
يصـــــدام من أرحلت
مات الشـــــرف وانتحر
محني علـــــيك الظلع
والگـــــلب بينو كسر
والصـــــار في كربلا
بالاضـــــحى عاده القدر
يحســـــين طفك رجع
واهلك صفـــــولك شمر

اشتاكًينه لســـــوالف ترفع الراس
سوالف هيل تطـــلع من طعم حلكًه
ميلوكً العـــراق لغير صـــدام
النخل مهيوب طبعه بســـعفه وبعثكًه
وشيسوى النخـــل من غير العـــروكً
اذا اصل النخـــل من يحتيي بعركًه
غيرك جربو بس تـــدري شنهو الصار
ضاع من الوطـــن كل هيبته وحكًه
اثر جدمـــك يســـاوي البرلمانيين
وكل اهـــل السياسة شكولهم لنكَة
عتاكًـــه وصفولك قـــاده بالتزوير
حراميـــه ورتبهم عـــالجتف لزكًه
حكومه وياحكـــومة بلاسياده اليوم
خيّرهم كًبـــل ما يسوة تك طركًه
تظل الهيبة انت وكلهم يعـــرفون
قنـــديل ويضوّي بهل سمـــه الزركًه
بحنانك جنة نغفى عيـــونه تنام
بوســـط حضنك نحس بطعمة الشبكًه
جنت بضحكتـــك راعبهم اسرائيل
ومن الخوف جـــان تعسّر الطلكًه
ويظل اسمـــك شرف من تذكره الناس
ويظل ذكـــرك نفس بصدور مختنكًه
يمته تعود والله جـــروحنه هواي
تطيب بســـاع كلها بســـاعة الملكًه
تعال وخل تطيب جـــروح بغـــداد
عكًبك كل مدنها الـــيوم محتركًه
ترى بأخر نفس بنت الرشيـــد تصيح
بس انت الكًـــلبها تـــرهم الدكًه
لبست ثوبهـــا اســـود علنت احداد
ماشافت فـــرح من صارت الفـــركًه
وملتهبه بـــجمر من صـــار البعاد
مد ايـــدك علـــيها وبرّد الحـــركًه
جبل شامـــخ جنت مهيوب عالكًاع
غيـــرك للوطـــن مهيوب مانلكًه
تعال اتخيـــلك عالشكًـــره بالميدان
بيدك رايـــة الله وبالجتـــف تفكًه

المقاتلة سميراء العبيدي

صنف الـــــــــدم الما يتغير
صنف الـــــــدم صـــدام حسين
بحـــروف اسمـــه نبـــاهي الدنيا
ومثله تجيب الـــــــدنيا منين
شعـــــبك للـــــيوم يغنيلك
هـــين هـــين حـــــدر هـــــين
بمضايف اصـــــــدام حسين
وهذا الفـــــارس منا وبينه
وريسنا يانـــــــــور العين
واحنا نحبـــــك والله نحبـــــك
والله لطولك مشـــــــــتاگين
وياگـــــاع ترابچ كافـــــــوري
نستشهد يـــــــوم التنخين
اتقـــــــدم واحنا ويـــــاك ثنين
جيشين لصـــــــــدام حســـين
نبصم بالـــــــدم ما ناسينك
شعبك ياعز النهـــــــــرين
يبصم بالـــــــــدم ما يتغير
شعبك راضـــــــــع ملح الطين
يصـــــــــدام الامة العربية
عگبـــــــك ما فارگهـــا البين
ولازالت باطفـــــــــالك دمعة
طاحـــت من عـــين فلسطـــين
وهـــــدلة الجانت تـــــاج وراية
ذبو شيلتهـــا العفنـــين
صـــــــــدام اسمك هز امريكا
فعـــــل وهيبة ونشـــمي وزين
وعهد البين الشـــــــعب وبينك
خطينا بدمـــــــــوع العين
وغصباً عاليـــــرضى وما يرضى
يرجع مجـــــد البعثيين

ماعون اليتيم
يلي چفك چان ماعـــون اليتيم
هسه كله ايتام صاير هالشـعب
مو يتيم الاب فقط شعب العراق
من بعد عينـــــاك يتمت العرب
سيدي صدام تبچيك الـــــرجال
والنســـاء الي بسجون المغتصب
سيدي صـــــــدام مابيهم رجاء
وحتى ماي وجوهم شـــــح ونضب
ذوله حكام العمـــــالة والرياء
ذوله حكـــــام الغواني والطرب
قبلو بشـــام العرب تسكن خيام
وبالدماء تخـــــوض اطفالچ حلب
يا دمشـــــق شلون صبرتي الجياع
وليش خبز اطفـــالچ بحلگ الغرب
يا دمشق شلـــــون دفيتي العراة
ومن عظام اموات نـــارچ مو حطب
يا دمشـــق اخوان الچ بأرض العراق
بالحويجـــــة انذبحـــو بلايه ذنب
يا بعث صـــــــدام نحتاجك تعود
شلون يحكمنا الـــذي ماله نسب
يا بعث صـــــــدام نحتاجك تعود
الامة صارت والله مـــن دونك كرب
امس جان اصـــدام سيف ابن الوليد
يحصد بروس المـــجوس بكل حرب
ليش بعد اصـــــدام ذبيتو السيوف
وشلتو بعده سيوف لكن من قصب

صدام وطن من المجد لا يفنى

كبرياء شاهين

أنت في حياتك كنت الخير .. و كان الخير انت حيث تكون ..
و حين رحلت لمثواك الأخير .. رحل كثير من الخير معك ..
و دفن الى جوارك ..
و لأنك حق صارخ .. واضح كشمسٍ تموز لم تستطع الدنيا بكل ما تحويه من قذارات النيل منكَ و من اسمك الرفيع ..
و بكل ما أوتوا من قوة و عتاد عجزوا عن قتلك في قلوب الأحرار ..
قلنا لهم أن " صدام حسين ليس رجلاً تقتلوه "
إنه وطن . بل أمة تجسدت برجل .. و الامم الحية لا تموت ..
و يحاولون و يمكرون ليثبتوا لك من جديد أنهم الاحقر و الاوضع و الاصغر ..
و يثبتوا لنا من جديد كم انت فينا كبير ..
صدام روح لا تعترف بالجغرافيا .. و الارواح لا تفنى ..
صدام فكرة .. و الأفكار لا تموت
صدام أمة عربية .. والله جل جلاله خيَّر أمة العرب على العالمين ..
ما أسخف أعداءك يا مهيب ..
ما أوضعهم . و ما أرفع شأنك ..
ما احقرهم .. و ما اسماك !
اغتالوك .. ظنوا أنهم سينتصرون !
سيقتلون صوت صدام حسين .. و روح صدام حسين و عظمة صدام حسين
و اذا برائحة المسك تنعش نفوس المؤمنين .. تفوح من قبرك !
رائحتك الزكية .. الفاتنة ككل شيء فيك
عطّرت الوجود يا سيدي ..
الله يا ذلك الرجل الذي ظنه الناس رحل .. لكنه مازال يشعل فتيل الامل في قلوب الخيرين
و ما زال يشعل الحقد نارا في سواد قلوب كارهيه !
العذر عندك يا فارس المجد ..
نحن نبكي من جديد .. لأننا مهما كبرنا على بعدك
و مهما حفظنا من عظيم قولك ..
سيظل يؤذينا المساس بك .. و سنظل نرجع كما الاطفال إليك !
العذر عندك يا صدام حسين .. فنفسك كانت أكبر من ان تدافع انت عنها في حياتك !
فكيف سندافع عنها اليوم و هي نفس الشهيد
و الشهداء أكرم أهل الارض !

مرثية سيد شهداء العراق

سعاد العبيدي

(هذه القصيدة كتبتها يوم أستشهاد الأب القائد - رحمه الله -)

ناضلت .. جاهدت طويلا ..
نمت من بعد الجراح أم عبرت الليل حين أنبلج الصباح
أم تراك تستريح برهة حتى تعود في السواعد التي
تبني البقية التي لم تكتمل من القرى الحميمة البيضاء
يسكنها الصحابة الأحياء .. ماأقصر الطريق للخلود
حين دهمت الحاجز الوهمي بين
الموت والحياة .. شلت يد فاشية سوداء
ياعاشقا أمته التي بكت مثخنة الجراح بالعدو
أمة ماأحتضنت غير الرجال الشرفاء ..
اليوم عبدالناصر الأمين مات مرتين بيننا لكي نعيشه ولاتموت ثورته
يستيقظ الآن جميع الشهداء ..
سيف صلاح الدين لم يعد لغمده
منتصرا عاد .. وكان في الموكب
رأيت وجهه الصبوح يخفي دمعتين في الرداء
ثم يحمل أبنه من ذلك الطود الذي
يأترز الرياح قادما من العرين
من معسكرات أودعها
هل دقت الساعة وأنشق القمر ؟ بل أنه الحزن النبيل وأنفجار الموج
في المرسى الكبير
أبي :
يارفيق دربنا : أن الفدائيين أقبلوا
اليوم لاغالب الا الله .. قلت : الفدائييون عادوا ..
جاء من أقصى الديار فارس ملثم
يعرفه رضيعنا يعرفه الصنوبر .. الجليل والزيتون ..
والأوراس في ضوء الشفق يسقى من الندى
لترتوي كل البطاح والربى والساقية ..
قلت : صدام
هو آت وسيبقى
أتراه يبتسم بل خطبة الوداع ياصديق

يتبع

ماتراه يسلم العلم .. عاش صدام الشعب يغني
وهو يجني ويناديا أذا عاد من الحرب
لنبني .. فلماذا النظرة النجلاء للغرب ؟
لماذا يد أو رأس الى القلب تشير الآن ؟
والعالم في عرس الشهيد
فارسنا الذي ترجل يتهيأ لوداع مطمأنا
تلثم منه المنكبين وخصلة من مفرقه
تمسح عن ردائه غبار
دربه الطويل .. تضم صدره الرهيف
لهفى لضم الشمل بالأحباب ..
ياقرة عين الشهداء
ويا أمام الراحلين ..
قد تداعوا
يا أبا الشعب سلاما
لاتغب ولاتبتعد ..
هاهو جبينه العالي يؤم العالية
ليستلم
يدخل محراب المجاهدين يبتسم
يكاد ينشد القسم ..
أنصتوا لطيفه على القرى التي تلألأت
في كفه البيضاء
على المصانع التي توهجت
بناره الخضراء ..
لاتجهشوا بدمعكم ..
تأملوا عاصفة النار كروما تنسكب
والرعد صوته البعيد يقترب
فأنصتوا ..
الليل .. فلنضرب
ليبقى الشعب عملاقا
ويبقى العراق .